

لسان الميزان

ذهب وروى عن عبید ا بن عمر عن نافع عن عمر نهى رسول ا صلى ا عليه وسلّم ان يصلي الى نائم أو محدث قال بن حبان وهذان موضوعان وكيف يأمر المصطفى صلى ا عليه وسلّم باتخاذ الثنية من الذهب وقد قال ان الذهب والحريير محرمان على ذكور أمتي وكيف ينهى عن الصلاة الى النائم وقد كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة فلا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ ولا الرواية عنه الا على سبيل الاعتبار للخواص قلت حكمك عليهما بالوضع بمجرد ما ابدت حكم فيه نظر لا سيما خبر الثنية والظاهر ان أبان هذا هو الأول فيكون بصريا موصليا مقدسيا وأما الحافظ أبو أحمد بن عدي الجرجاني فلم يذكرهما هكذا بل ذكر أبين بن سفيان وذكر أن البخاري قال لا يكتب حديثه وقال غيره أبين بن سفيان المقدسي قال بن عدي ثنا بن منير ثنا الحسن بن عرفة ثنا كثير بن مروان الفلستيني عن أبين بن سفيان عن أبي حازم في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب فيه عجب لمن يعرف الموت كيف يفرح الحديث وقال مخلد بن يزيد ثنا أبين بن سفيان حدثني عبد ا بن يزيد حدثني أبو الدرداء وأبو امامة وواثلة وأنس Bهم قالوا خرج علينا رسول ا صلى ا عليه وسلّم ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فذكر خيرا منكرا فيه طول ومن بلاياه ما روى عن عبد ا بن سعيد عن أبين بن سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن بن عمران بن حصين مرفوعا من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب ا له به بكل خطوة عبادة ألف سنة الحديث انتهى والذي يتبين لي ان أبان بن سفيان غير أبين بن سفيان هذا وقد فرق بينهما الخطيب في تلخيص المتشابه وشيوخ أبين اقدم من شيوخ أبان واما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفيان بل روى من ثلاثة أوجه آخر عن هشام بن عروة ذكرتها في ترجمة عاصم بن عمار كما سيأتي ان شاء ا تعالى وقد وافق البناني في الحافل على ان المقدسي غير الموصلي فذكر في الموصلي ان أبا الفتح الأزدي قال هو منكر الحديث وفي المقدسي وفي الموصلي كلام بن حبان وا اعلم